[142] عائشة عن مرض النبي (صلى ا عليه وآله) ؟ قال: هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئا غير أنه قال: أسمت لك الرجل الذى كان مع العباس ؟ قلت: لا، قال: هو علي صلوات ا عليه (1). وهذا الخبر رواه البخاري ومسلم. ورواه في المشكوة في الفصل الثالث من باب ما على المأموم من المتابعة وعده من المتفق عليه (2). 11 - وروى في جامع الاصول في فروع الاقتداء عن عائشة " قالت: صلى النبي (صلى ا عليه وآله) خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا قال: أخرجه الترمذي (3). 12 - قال: وقال: وقد روى عنها أن النبي (صلى ا عليه وآله) خرج في مرضه وأبو بكر يصلي بالناس فصلى إلى جنب أبي بكر: الناس، يأتمون بأبي بكر وأبو بكر يأتم بالنبي (صلى ا عليه وآله) (4). فهذه روايات ينتهى سندها إلى عايشة. ومن جملة: ما روى في أمر الصلاة ما أسندوه إلى أنس بن مالك: 13 - فمنها ما رواه في جامع الاصول في فروع الاقتداء عنه قال: صلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) في مرضه خلف أبى بكر قاعدا في ثوب متوشحا به، قال: أخرجه الترمذي وأخرجه النسائي ولم يذكر " قاعدا " وقال: " في ثوب واحد وإنها آخر صلاة

_____ (1) جامع الاصول ج 11 ص 382 - 383 ويرد على الحديث جميع ما اوردناه سابقا على غيره. (2) راجع مشكاة المصابيح 102 والمتفق عليه عندهم ما اخرجه الشيخان اخرجه غيرهما اولم يخرجه. (3 و 4) جامع الاصول 6 / 403، سنن الترمذي 1 / 226، والتناقض بين الحديثين بين (*).

_____